

جريدة نصف شهرية يصدرها مؤتمر حرية العراق-الخارج

مؤتمر الفشل في بغداد

دعا العراق الى عقد مؤتمر دولي حول مشكلة العراق في 10 اذار. وعليه فإن ادارة بوش والكونغرس سرتا بهذا الخبر وستشارك في المؤتمر المعلن. وحكومة بلير التي لم تكون اقل سرورا من ادارة بوش هي الاخرى اعلنت بأنها ستشارك في المؤتمر الدولي المذكور. وسيشارك ايضا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والمانيا وكندا ودول اعضاء المؤتمر الاسلامي والدول الاعضاء في الجامعة العربية اضافة الى ايران وسوريا.

البوق الاعلامي الامريكي يحاول ان يعطي تصوير اخر او امل اخر بأن مشكلة العراق ستحل وهذه المرة عبر تجمع لعدد كبير من دول العالم. طبعاً ان مبادرة او فكرة طرح عقد مؤتمر هي فكرة امريكية وليست لها اية علاقة بالعراق او الحكومة العراقية. فنفس سياسة الحكومة العراقية مثل جلال الطالباني واعضاء في كتلة الائتلاف الشيعي رفضوا قبل اشهر بأن تبحث مشكلة العراق في مؤتمر دولي لانه سيسجل بشكل رسمي وامام العالم بفشل الحكومة العراقية في اخراج العراق من دوامة الحرب الاهلية والدمار. اي بعبارة اخرى تدوين عدم اهلية هذه الحكومة. ... ص 3



سمير عادل

رياء حكومة بوش!!

حول تبين "خطأ معلومة" علاقة القاعدة بنظام صدام!!



فارس محمود

تتكشف يوم بعد اخر اوراق ادعاءات امريكا بشأن الحرب على العراق، تلك الادعاءات التي لم ينساق لها سوى القليلون في حينها. فبعد ان تبين "خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل"، وبعد ان تعفر

وجه كولن باول وتقاريره "المهمة" الى مجلس الامن حول كون النظام قد وضع هذه الاسلحة في شاحنات حمل متقلبة!!، تبين ان "النظام من العجز بدرجة انه ليس قادر على تخويف او ارهاب جيرانه" وان "الجيش العراقي بانس على جميع الاصعدة التسلحية والتقنية والمعنوية بحيث عاجز عن تهديد احد"، ها هنا اليوم نحن امام انفصاح قضية اخرى.

"العلاقة بين القاعدة ونظام صدام!!"، هذا ماخلص اليه الجهاز الرقابي في وزارة الدفاع الامريكية!! لقد كانت هذه الحجة هي احد المبررات التي ساققتها حكومة بوش لتبرير شن الحرب على العراق. والقيت مسؤولية هذه المعلومات "المغلوبة" على كاهل دوكلاس فيث المسؤول السياسي في الوزارة هكذا، وببساطة، تم اسقاط احد المبررات الاساسية التي "استندت" اليها امريكا في حرب ذهب ضحيتها وضحية عواقبها اكثر من 700 الف انسان بريء وملايين المشردين والمهجرين حتى الان، ناهيك عن الدمار المادي والمعنوي والتردي والانحطاط الكبيرين الذين يرسف بهما مجتمع ذا 26 مليون انسان.

لقد كان، وقبل الحرب بكثير، امرا معلوماً للكثيرين بان كل ماساقتة امريكا لايعودوا ان يكون مبررات متهافئة لاتمت باي صلة بحقيقة الامور. ولكن ان كانت هذه المبررات والدعاية التي رافقتها كانت تتعقب هدف ما، فان الاقرار اليوم بـ"العلاقة بين القاعدة ونظام صدام" تتعقب هدف اخر ايضاً. ان الهيئة الحاكمة الامريكية تبغي ايهام الناس وخداعها وذر الرماد في عيونها. لقد حققت هدفها الاول، وشننت الحرب. والان تبغي تحقيق هدفها الثاني، الا وهو استرداد "مصادقية" الهيئة الحاكمة المشبعة بالكذب. اذ انها، وعبر رمي خطأ قرار اتخاذ الحرب على كاهل اشخاص او هيئات، تبغي تبرئة ساحتها، انها تبغي ان تنقل رسالة مفادها ان شن الحرب للاسف كان جراء قرار ومعلومات غير دقيقة من "الشخص الفلاني!!" اي ان شخص ما او هيئة ما، وجراء "عدم دقتها" ... ص 3

في الثامن من اذار تهتز حناجر ملايين النساء في العراق لا للاحتلال .. لا للعصابات الطائفية

سيطل علينا بعد ايام الثامن من اذار يوم المرأة العالمي. في هذا اليوم ترتفع رايات الاحتجاج للنساء ودعاة المساواة والمدافعين عن القيم الانسانية في جميع انحاء العالم ضد التمييز الجنسي وكل اشكال الظلم التي تتعرض لها المرأة. ان هذا اليوم هو يوم الحركة الاحتجاجية من اجل تحرير المرأة من كل انواع الاضطهاد وتحقيق المساواة الكاملة مع الرجل.

في العراق حيث يتعرض المجتمع برمته الى تحطيم وتدمير وحرق مستمر وحيث لا وجود لدولة ولا حكومة، وان شريعة الغاب هي القانون السائد، تسلب البشر والنساء بشكل خاص كرامتها وانسانيتها وامنها ومعيشتها وحياتها.

ان قوات الاحتلال فتحت باب الانتهاكات بحق الانسانية بشكل عام والنساء بشكل خاص في العراق على مصراعيه امام جرائمها وجرائم العصابات الطائفية. فمن اجل كسر شوكة الحركة المناهضة للاحتلال وعدم السماح لانخراط المرأة في النضال ضد بربريتها ارتكبت الولايات بحق النساء في سجونها وخارجها من تعذيب واغتصاب. واصبحت ممارساتها الاجرامية النموذج الذي يقتدى بها تلك العصابات التي اطلقت العنان لهما كي تصول وتجول لجر المجتمع الى مستنقع الحرب الاهلية عن طريق

والبقاء في البيوت. ... ص 2

IFC
في اذار
تعلوا اصوات النساء
لا للاحتلال ..
لا للعصابات الطائفية
في الثامن من اذار تهتز النساء
لا للتمييز الجنسي .. نعم للحرية والمساواة

مكتبة المرأة
مؤتمر حرية العراق
www.ifccongress.com

لا للاحتلال ... لا للحرب الطائفية!

شعارات مؤتمر حرية العراق تشير العرب في صفوف قوات الاحتلال الأمريكية

فرض التصنيفات الطائفية والقومية عليها.

يا جماهير العراق.. ان إزالة شعارات مؤتمر حرية العراق من شوارع بغداد هو جزء من سياسة قمع معارضي الاحتلال. فقبل اشهر اقتحمت نفس القوات مقر مؤتمر حرية العراق مرتين ودمرت ما فيها. واليوم تحاول العمل للوقوف بوجه حملة المؤتمر الدعائية والسياسية ضد إستراتيجية بوش الجديدة.

ان مؤتمر حرية العراق في الوقت الذي يدين هذه الممارسات لقوات الاحتلال لقمع الحريات الانسانية، يعلن بأنه سيواصل نضاله مع القوى التحررية والانسانية في العراق والعالم لطرد الاحتلال. ان هذه المحاولات سوف لن تعمل الا على تقوية عزيمة وإصرار المناضلين في مؤتمر حرية العراق من اجل حرية العراق.

نفس سياستها العنصرية والتفريق بين البشر في العراق لإطالة أمد الاحتلال. إنها لا تتحمل عبارة "الاحتلال عدو الإنسانية" كي تعطي صورة كاذبة ومنافقة للعالم بأن ما موجود في العراق ليس احتلال بل هو تحرير كما يسميها عرابي الاحتلال الذين دهسوا جسد الإنسان في العراق بالدبابات والطائرات وأجهزتهم الحربية والقمعية. فبعد قتل أكثر من ثلاث أرباع مليون إنسان ووضع ثلث من سكان العراق تحت خط الفقر وتشريد أكثر من مليونين، يرفضون ان نقول لهم: الاحتلال عدو الإنسانية. وما أثار غضب قوات الاحتلال أكثر عندما لمسوا بأن هذه الشعارات بدأت تستطير الشوارع العراقي وتلف الجماهير حولها وأصبحت محل جذب الناس وتأييدهم لها وتوحيد صفوفها وتوعيتها لتوجيه حراب نضالها ضد العدو الحقيقي وهو الاحتلال الذي

في العديد من مناطق بغداد دون اي مسوغ قانوني او دليل بممارسة اي اعمال عنف ضد القوات الأمريكية وسيصدر مؤتمر حرية العراق بيان بعدد من المعتقلين الذين وردت اسمائهم لنا.

يا جماهير العراق... ان قوات الاحتلال بعد ان حولت المجتمع العراقي الى غابة تصول وتجول فيها الوحوش من افرادها والعصابات الطائفية والسلب والنهب، تريد اليوم كم الأفواه وإسكات الأصوات المعارضة لها. هذه هي ديمقراطية بوش الجديدة وهذا هو العراق الجديد. عراق الإذعان والخنوع. إنها لا تتحمل قول (لا) للتصنيف الشيعي.. ولا للتصنيف السني، لان هذه القوات هي التي فرضت هذه التصنيفات اللاانسانية على البشرية في العراق وجلبت الجماعات الطائفية للحصول على شرعية حربها وتدميرها للمجتمع العراقي. فتريد إدامة

كما أكد مؤتمر حرية العراق، بأن إستراتيجية بوش الجديدة هي سياسة الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة لضرب مخالفه بشكل اعنف واقوى من ذي قبل لانتشار مشروع الاحتلال من القتل والهزيمة في العراق.

ان تطويق المناطق التي رفعت فيها شعارات مؤتمر حرية العراق في وسط بغداد من قبل قوات الاحتلال الأمريكية والتي تهتف بـ "لا شيعية.. لا سنية.. الاحتلال عدو الإنسانية" والقيام باستعراضات استغزازية امام الناس اثناء انزال تلك الشعارات، هي احدى ممارسات قوات الاحتلال في قمع حرية التعبير عن الرأي. ان هذه القوات المجرمة تبغي تدمير وتعذيب وقتل وارتكاب أشنع الانتهاكات بحق الإنسانية دون السماح برفع كلمة (لا) لجرانمها.

ان هذه القوات ومنذ اعلان بدء خطة امن بغداد اعتقلت المئات من الابرياء

مؤتمر حرية العراق يساند إضراب الكادر التدريسي في مدينة الثورة ويعلن كسر التعهيم الإعلامي على الإضراب المذكور

مطالبهم العادلة. وفي نفس الوقت يدين مؤتمر حرية العراق تهديدات الحكومة للمضربين وفي نفس الوقت يوجه ندائه لجميع المنظمات والقوى المنضوية تحت لواء مؤتمر حرية العراق والموجودة في العراق وخارجه لمساندة ودعم إضراب الكادر التدريسي في مدينة الثورة حتى تحقيق مطالبهم.

مؤتمر حرية العراق

توفير الأمن والحد الأدنى من الشروط المعيشية للمجتمع، تمارس سياسة التهديد والقمع لسحق المطالب العادلة للجماهير، مستغلة غياب الدولة والقانون والأوضاع التي خلقتها هي وقوات الاحتلال.

ان مؤتمر حرية العراق يعلن عن مساندة إضراب المدارس المذكورة وجميع مطالبهم ويعلن أيضا ان جميع منابرهم الإعلامية صوت لجميع المضربين حتى تحقيق

الإضراب ومنع دخول المنظمات والأحزاب السياسية ووسائل الاعلام الى تلك المدارس وارسال ممثليها لتهديد المضربين للعدول عن الإضراب. وذكرت مديرة لإحدى المدارس المذكورة لوفد مؤتمر حرية العراق بأن مبعوث وزارة التربية وجه تهديداً صريحا لهم قائلا: لقد ولي زمن تنفيذ مطالبكم وان هذا الزمن هو زمن قتل لمن يقف بوجهنا.

ان حكومة المالكي بعد فشلها في

اعلن الكادر التدريسي منذ أكثر من أسبوع في 21 مدرسة متوسطة واعدادية للطلاب والطالبات في مدينة الثورة الإضراب عن العمل. ورفع الكادر التدريسي مطالبهم الى وزارة التربية ورئيس الوزراء نوري المالكي والتي تلخصت في توفير الأمن وحمايتهم ورفع أجورهم بما يتناسب مع غلاء المعيشة. وجاء رد الحكومة على تلك المطالب برفض التعهيم الإعلامي على

بقية في الثامن من اذار تهتز حناجر ملايين النساء في العراق لا للاحتلال.. لا للعصابات الطائفية

حرية العراق ندائه الى جميع نساء العراق للالتفاف حول رايته والالتحاق بصوفه من اجل طرد الاحتلال وانهاء كابوس العصابات الطائفية على حياتها. لترتفع اصوات ملايين النساء في يوم الثامن من اذار: لا للاحتلال.. لا للعصابات الطائفية. نعم للحرية والمساواة.

وانتشار المجتمع من المأساة والحرب الاهلية، وكذلك هو جزء من الحركة النسوية والتحررية في العالم. ان النساء في العراق تستغل هذه المناسبة لمناشدة القوى الانسانية في العالم لمساندة نضالها وثباتها من اجل تحقيق عالم يسوده الحرية والمساواة والرفاه في العراق. في هذا اليوم يوجه مكتب المرأة لمؤتمر

يطاق بيد قوات الاحتلال والعصابات الطائفية.

في الثامن من اذار، في هذا اليوم تعلن نساء العراق بأن نضالها من اجل طرد الاحتلال والعصابات الطائفية من المجتمع العراقي وانهاء الظلم بحق النساء جزء من الحركة التحررية في العراق التي تعمل لتحرير الإنسانية من براثن الاحتلال

ولم تبق الانتهاكات بحق النساء عند تلك الحدود بل والتدخل من قبل تلك العصابات في الحياة الشخصية للنساء وفرض نوع اللبس وحتى المظهر الذي تزيده تلك العصابات بأن تظهر فيها المرأة والتزويج القسري للبنات الاطفال بين عمر 9 وما فوق في العديد من مناطق ومدن العراق. لقد امسى حياة النساء في العراق جحيماً لا

انضموا الى مؤتمر حرية العراق!

بقية مؤتمر الفشل في بغداد

العراق. فالتحديات التي امامها ليست محصورة في العراق لوحده وان كانت ساحة المعركة هنا. فأيران ما زالت تسعى لأمتلاك السلاح النووي وسوريا هي الاخرى تريد تصفية مشاكلها في لبنان ومع اسرائيل. فأى تنازل لإدارة بوش امام سوريا وايران يعني انهيار المشروع الذي بدئه بوش الاب عام 1991 في حرب الخليج الثانية الذي اعلن فيه تشيخ النظام العالمي الجديد. في الجانب الاخر ستشارك سوريا وايران في المؤتمر بحماس أكثر من حماس ادارة بوش لينا للعالم بأنهما جادين في حل مشكلة العراق وانهما لم ولن يكونا حجر عثرة امام فرض الاستقرار والامن في العراق. وهكذا سيغني كل واحد على ليله.

ولكن هل سيحل هذا المؤتمر مشكلة العراق؟

ان هذا المؤتمر سيحل كل المشاكل مثل مشكلة عمرو موسى المولع بعقد مثل هذه المؤتمرات وسجل مشكلة الامين العام الجديد للامم المتحدة بونكي مون لانه اول مرة سيكون له الشرف بعد استلامه المنصب الجديد للمشاركة في مصيبة العراق وسيحل العديد من المشاكل للعديد من رؤساء الدول الا انها لن تحل مشكلة العراق.

ان مشكلة العراق تكمن بالاحتلال والحكومة القومية الطائفية التي جلبت اعضائها الادارة الامريكية لتبرير حربها وتدميرها للمجتمع العراقي والتي قسمت ايضا الناس في العراق وفرضت عليهم التصنيفات غير الانسانية من قومية وطائفية. على الرغم من ان السيد عمرو موسى صرح قبل يومين بأن مشكلة العراق في الحرب والعنف الطائفي متناسيا ان الذي خلق الارضية لتلك العصابات الطائفية هو الاحتلال وجرائمه فلا امن ولا استقرار في العراق طالما هناك احتلال.

اما الذي يبعث السخرية هي ان واشنطن تدعو من خلال الحكومة العراقية الى عقد مؤتمر دولي وترفض في نفس الوقت التشاور او اجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا وايران في الوقت الذي تعترف بأن الدولتين المذكورتين هما وراء عدم استقرار العراق السياسي والامن.

اذن لماذا يعقد مثل هذا المؤتمر؟ ان الجواب على هذا السؤال يجب بحثه في تقييم مدى نجاح النظام العالمي الجديد بما فيه مجمل المشروع الامريكي في العراق من الحرب والاحتلال وفرض النظام الموالي للولايات المتحدة الامريكية.

ان الادارة الامريكية تحاول اليوم تدويل موضوع العراق ورفع مشكلة العراق من على كاهلها وتوريط بقية دول العالم فيها. وكانت لتصريحات توني بلير قبل أكثر من اسبوع في عدم تحمل مسؤوليته امام تدور الأوضاع الامنية في العراق خطوة في الاتجاه التي تحاول ان تسلكه اليوم ادارة بوش. فترايد حجم الانفاق المالي واستمرار تصاعد الخسائر في صفوف القوات الامريكية مع تصاعد الاحتجاجات الجماهيرية وفشل الخطة الامنية الجديدة في بغداد وانسحاب حلفائها من العراق مثل دانمارك والاعلان عن انسحاب القوات البريطانية في عام 2008 بعد الشروع في تخفيض عدد قواتها الى جانب خروج الكتلة التي رفضت المشاركة في حرب العراق عن الصمت مثل روسيا حيث وصلت تصريحات بوتين لأول مرة منذ احتلال العراق الى حد التهجم السياسي على الادارة الامريكية. الخ وفشلها ايضا في سد الفجوة بين القوميين والطائفيين في حكومة الطالباني-المالكي وغياب اي افق في نجاح الاستراتيجية الجديدة لبوش. كلها عوامل دفعت الادارة الامريكية للتفكير في تدويل مشكلة العراق.

لكن الولايات المتحدة متورطة ابعد من

بقية رياء حكومة بوش!!

والاستراتيجيين والدبلوماسيين، تعرف اكثر مني ومنكم مدى تفاهة المبررات التي ساققتها، تعرف اكثر مني ومنكم مدى كذب هذه المبررات. وتعرف جيدا انها تطرح هذه المبررات للاستهلاك العام فقط. انها استخفاف فح يعقول مليارات من البشر. ان البشرية اعقل وانضح بكثير مما يظنه السيد بوش.

ان امريكا كانت تعلم علم اليقين، ان الحرب على العراق لن يقلم اظفار الارهاب، بل سيضخ فيه روح اكبر واكبر. كانت تعلم ان الحرب لن تفرض التراجع على سعي الدول نحو التسلح النووي، بل ان قائمة الدول التي تسعى للحصول على السلاح النووي قد تضاعفت، لحد ان بلدان مثل الكويت والسعودية تفكر الان في كيفية الحصول على القدرات النووية. الم تكن حكومة بوش تعلم ان "من الممكن ان يتحول العراق الى مستنقع اخر، الى فينظام اخرى؟! الم تكن تعلم ان بإمكان ان تفتتح ابواب جهنم في العراق على مصراعيه؟! الم تعلم ان حربها ستؤدي الى شيوع "ايديولوجية الجهاد"؟! ان كل هذا كانت تعلمه جيدا.

ولكن سؤال يطرح نفسه هنا: لماذا اقدمت على الحرب اذن؟! انها متطلبات الهيمنة على العالم في وقت ترى ان منافسيها ليسوا على استعداد للقبول بالمكانة الدولية التي تسعى امريكا الى دفعهم نحوها. ان اي نظرة خاطفة على الأوضاع السياسية العالمية والمنافسة الحادة والضارية بين امريكا من جهة ومنافسيها من جهة اخرى يدرك ان امريكا في وضع لايجسد عليه كثيرا. ان عقدة امريكا لم تكن في فهم الأوضاع والمسارات والتعقيدات والمصاعب، بل في ان مسار مطامحها واهدافها التسلسلية والامبريالية يضغط على راسها. ان امريكا، ومن اجل تثبيت هيمنتها، باشد الحاجة الى الحروب، العنف، الدمار والقتل. وعليه، لم يكن "خطأ" احد ما، بل كانت حاجة ملحة الى ابعاد الحدود بالنسبة لامريكا وطبقاتها الحاكمة، وعليه، فهي على استعداد لدفع مئات المليارات من الدولارات من جيوب دافعي الضرائب، والادهي من هذا، لازهاق ارواح مئات الالاف من الابرياء والعزل من اجل هذه الاهداف القفرة!!

او "الاهداف في نفس يعقوب" كانت المسؤولة عن التوصل الى قرار شن الحرب او هي التي دفعت اليه!! وتسعى لان تقع الاخرين بريئها وكذبها هذا. وتبرر الامر على ان الخطأ هو امر عادي في العمل، وجُلَّ من لا يخطأ. وعليه، تقوم في احسن الاحوال باقالة المخطيء كاجراء طبيعي "لاهماله في عمله" و"عدم دقته في العمل"!! لقد اجبر قلبها رئيس الاستخبارات الامريكية، كينيت على الاستقالة وذلك نظرا لتبين خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل، بخلاف ما ادعى وما ابلغ به رئيسه!! وها هم يبغون اليوم برمى احسن الاحوال هيئة ما ككيش فداء ضروري لحفظ ماء وجه وسمعة واعتبار الهيئة الحاكمة ومجمل منظومتها الديمقراطية.

ان الهدف من مثل هذه الاساليب هو "تجميل" الوجه القبيح للهيئة الحاكمة الامريكية. ولكن وجه امريكا، ونظرا لسجلها الراهبي والمتوحش لعقود طويلة، لن يجمله اي رتوش. وان الف احالة "خطأ" القرار الفلاني" على كاهل شخص لن يعيد الماء الى وجه امريكا.

ان امريكا قد قررت على الحرب سواء بمرور او دون مرر. لم ينبع قرار الحرب من هذه الممارسة اوتلك لنظام صدام المقبور، ولا من ذلك التقرير او تلك التوصية من شخص او من اجزة النظام الحاكم في امريكا. انه نابع من متطلباتها الاستراتيجية في الهيمنة والسيطرة وفي صيانة دورها كشرطي على العالم انه نابع من استراتيجية النظام العالمي الجديد، هذا النظام الذي طرحته الهيئة المهيمنة الحاكمة في امريكا بهدف الرد على متطلبات عالم مابعد الحرب الباردة. ان النظام العالمي الجديد الذي استهل عمره الدموي بحرب الخليج هو طرح وخطة امريكا في عالم يشهد تراجعها الاقتصادي وظهور كتل اقتصادية وسياسية عملاقة اخرى في العالم تنشذ مكانة وحصة اكبر في السلطة وفي الهيمنة على العالم.

ان الهيئة الحاكمة الامريكية التي تتمتع بجيوش من الخبراء والمحللين

قوات الاحتلال الأمريكية تطوق شعارات مؤتمر حرية العراق وتعمل على إنزالها

المذكور في العديد من مناطق بغداد وعدد كبير من صحف المؤتمر واقامة التجمعات والندوات والاجتماعات في المناطق معيشة وسكن الناس. وايضا بدأت حملة ممثلة لمكتب المرأة بمناسبة يوم المرأة العالمي حيث علقت مئات من البوسترات التي تحمل شعارات مماثلة.

والجدير بالذكر ان مؤتمر حرية العراق يشن منذ اكثر من اسبوعين حملة دعائية وسياسية ضد الاحتلال والعصابات الطائفية من خلال نشر مئات اللافتات تحمل شعارات "لا شيعية... لا سنية.. الهوية انسانية" و" لا للاحتلال لا للعصابات الطائفية" اضافة الى الشعار

الانسانية". وعلى اثر ذلك تجمهر عدد كبير من الناس لمشاهدة مسرحية الديمقراطية الامريكية من خلال انزال شعارات مؤتمر حرية العراق. ويذكر عدد من شهود عيان ان قوات الاحتلال بدأت التجوال في المنطقة بحثا عن الشعارات المماثلة.

طوقت يوم أمس قوات الاحتلال الامريكية شعارات مؤتمر حرية العراق في ساحتي الطيران والتحرير في منتصف بغداد. وتكونت القوة من ست سيارات من نوع الهمر العسكرية. والشعار الذي استنقذ القوات الامريكية هي " لا شيعية.. لا سنية.. الاحتلال عدو

مؤتمر حرية العراق هو سبيل خلاص الجماهير!

امريكا هي المشكلة وليست الحل!

العراق فحسب. انها حرب على الانسانية جمعاء وعلى مجمل القيم والمثل الانسانية. ان انتصار اي من قطبي الارهاب، الامريكي وحكومته القوقوزية في بغداد او ارهاب جماعات الاسلام السياسي مثل القاعدة وغيرها، هو هزيمة للبشرية جمعاء. ان انتصارهما يعني فرض التراجع الجدي على المدنية ومجمل القيم الانسانية في الحرية والمساواة. انهما يتغذيان من بعض، ويعتاشان على بعض. يجب احتضان جبهة اخرى، جبهة انسانية وتقدمية قائمة، تقف بالصد من الاحتلال ولا تعترف سوى بالهوية الانسانية ومواطنة الانسان الا وهي جبهة مؤتمر حرية العراق.

ان مؤتمر حرية العراق وقوة امان (القوة المسلحة للمؤتمر ذات النضال المشرف في المحلات والاحياء بهدف خلق الامان) هما في نضال يومي ذووب من اجل انهاء الاحتلال وانهاء السيناريو المظلم وابطال دور كل القوى المشاركة في خلق هذا الوضع المأساوي، نضال ومسعى من اجل اعادة المدنية والامان للمجتمع، اعادة الارادة للانسان في المجتمع كي يكون سيد مصيره. انه نضال مشرف وعظيم، ندعوك لدعمه بكل الاشكال الممكنة السياسية والمادية والمعنوية، ندعوك للانثقاف حول منشور مؤتمر حرية العراق واهدافه الانسانية. انضموا الى مؤتمر حرية العراق!

مؤتمر حرية العراق-الخارج
اواخر شباط 2007

الاحتلال وتهريب ثروات وكنوز البلد ومعامله الحضارية. كما قامت مليشيات السلطة الحاكمة بتهريب النفط وبمليارات الدولارات الى الدول المجاورة. فرض على النساء اوضاع لا تقارن الا باوضاع القرون الوسطى وسلبت منهن حتى تلك القوانين الهزيلة التي سنها نظام البعث. دفع العمال نحو البطالة والتجوع، ويرسف الشباب بالياس والاحباط وانعدام الامل، وتحول سلوك الجريمة المنظمة والاتحاق بالمليشيات وغيرها سبيل الكثيرين لتأمين معيشتهم. ليس ثمة اي حديث عن حريات او حقوق فردية ومدنية وسياسية. لقد فرض دمار سياسي واجتماعي لم يشهد له مثيل في مجمل تاريخ العراق والعالم.

ايتها الجماهير التحررية في العالم! يادعاء الحرية والمساواة في اي مكان! ايها المتظاهرين في هذه الذكرى! لم تجلب امريكا وحربها سوى الولايات والمصائب. لم تكن ادعائات بوش وبليز حول "حقوق الانسان" و"الحرية" وارساء الرفاه" سوى كذبة مليئة بالصفافة والابتدال. ليست امريكا هي الحل. انها المشكلة وليست الحل. يجب طرد الاحتلال فوراً. ان الارهاب المضاد الاخر الذي يستهدف المدنيين والابرياء وينشد اقامة مجتمع اشد ظلاماً ولا انسانية هو نتاج وتتممة مباشرة لهذا الاحتلال. لا يمكن ان يكون ثمة حديث عن خلاص جماهير العراق والاحتلال يجثم على قلوب جماهيره. ليست هذه الحرب ولا عواقبها ضد جماهير

لم يكن يوم 20 اذار 2003 هو يوم شن حرب على جماهير العراق فحسب، بل كان يوم بدء عمليات دفع مجتمع من 26 مليون انسان باكملة في اتون جهنم تتفاقم مصائبه الدموية حتى الان، بل وتتعاظم بشكل لا يصدق. لم تكن هذه الحرب سوى من اجل فرض امريكا لهيمنتها على العالم، سوى لارباب العالم واجباره للامتثال لها وطاظة الراس لمشاريعها ومخططاتها.

اجبر الان سادة البيت الابيض انفسهم على الاقرار بالشكل مختلف على ان مبررات شن الحرب غير واقعية وغير صحيحة. لقد كانت مبررات متهاقفة لشن حرب دموية احالت المجتمع الى خراب مادي ومعنوي متعاظم قل نظيره.

انقضت (4) اعوام من اسوأ ما مرت به البشرية قاطبة واكثرها ماساوية ومصائب. ان عواقب حرب امريكا واحتلالها على الاغلبية الساحقة من المجتمع اكبر من ان تحصى. مئات الالاف قد ابيدوا في هذه الحرب، ملايين الاشخاص قد تركوا البلد او امكانهم جراء العنف الطائفي او انعدام الامان، عشرات الالاف قد ازهقت ارواحها جراء انعدام الامن والقانون. لقد اصبح النهب اليومي لمقدرات البلد (نهب يقدر بمليارات الدولارات) هو المسعى والانهماك اليومي للسادة في الحكومة القوقوزية الطائفية والقومية الحاكمة وحاشيتها في وقت اصبح فيه اللجوء الى المزابل واماكن رمي النفايات سبيل لسد رمق الاف العوائل في بلد يعوم فوق النفط. وغدت السلطة تعني الاثراء غير المشروع، النهب والسلب،

للاتصال بـ:

رئيس مؤتمر حرية العراق:

سمير عادل

رقم الهاتف:

009647701964630

الايمل:

samraddil@yahoo.com



مسؤول مؤتمر حرية العراق في

الخارج:

فارس محمود

رقم الهاتف: 0046762274685

الايمل:

faris.mahmood@gmail.com



يوسعكم الاطلاع على اخبار فعاليات ونشاط مؤتمر حرية العراق في سايت المؤتمر:

www.ifcongress.com



قوة الأمان تنقذ عشرات الأبرياء من القتل في منطقة باب الشرقي

معا: بغداد-7-3-2007



استطاعت قوة الأمان في الكشف عن سيارة مفخخة وضعت في منطقة باب الشرقي قرب مطعم التركي في تمام الساعة الخامسة عصراً. وكانت تلك السيارة محل مراقبة قوة الأمان التي تواجدت أمام مقر الحزب الشيوعي العمالي العراقي. ووضعت السيارة في تلك المنطقة لتفجيرها في اليوم الثاني عندما تعج المنطقة بالمارة وأصحاب المحلات الكائنة في تلك المنطقة. ولقد استطاعت قوة الأمان إحضار خبراء المتفجرات الذي اكدوا على انها مفخخة وقاموا بتفجيرها دون وقوع أي خسائر بشرية.

ينبغي الخروج الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال!